

5



فهم المنطوق

ابن بطوطة
الرحالة
الشهير

ولد محمد بن بطوطة في مدينة طنجة سنة 703هـ الموافقة لسنة 1304م ، من أبوين كريمين ، شبَّ عارفا بشؤون العبادات والأحكام، لكنه درس أيضا الأدب وفنون الشعر ، ولما بلغ الثانية والعشرين من عمره، دفعه حب دينه وتعلقه برسول الإسلام إلى الذهاب لقضاء فريضة الحج ومثل هذا العزم ، وفي مثل هذا السن وفي ذلك العهد، يعتبر حدثا ذو أهمية عظيمة ، خصوصا إذا عرفنا ما كانت عليه وسائل النقل في ذلك الوقت .

ولم ينو الحج فقط بل عوّل على السفر والتجوال ، وفي يوم الخميس الثاني من شهر رجب سنة 725هـ الموافق لسنة 1362م ، غادر مدينة



طنجة متّجها إلى الشرق عبر الجزائر وتونس ، لقد زار ابن بطوطة بلاد الشرق الأقصى ، مبتدئا بمصر فالشّام فالحجاز ، ثم العراق واليمن والصّومال وتركيا ومنغوليا ، فالهند فسيلان فبلاد الصّين ، وغيرها من الأمصار ، واستغرق تجواله عشرين سنة . وقد وقف في رحلاته على أحوال الشّعوب وتعرّف على طبائعهم وعاداتهم و طرق عيشهم ، وتعلّم اللّغة الفارسيّة وعدة لغات أخرى ، كما تولى منصب القضاء خلال رحلاته .

لقد اختلف الناس ما بين مصدّق ومكذّب لابن بطّوطة ، فيما كان يرويّه عن مشاهداته ورحلاته ، ولكنه سجّل رحلته الطويلة في كتاب شهير ، فخدم بذلك الإنسانية عموما و أمّته خصوصا .



أستمع و أجيب :

ماذا استفاد ابن بطوطة من رحلاته وعلام تعرف؟ بماذا استفاد المسلمون من رحلات ابن بطوطة؟

- استفاد ابن بطوطة من رحلاته : وقف على أحوال الشعوب وتعرّف على طبائعهم وعاداتهم وطرق عيشهم، وتعلم اللغة الفارسية وعدة لغات أخرى ، وتولّى القضاء .
- استفاد المسلمون من رحلات ابن بطوطة أخبار وعادات مختلف الشعوب الإسلامية ، .

النشاط 4 – أجراء النص المنطوق

- دراسة لعنوان النص:
 - عنوان النص يعبر عن: ☐ الزمان ☐ المكان ☐ حدث ☒ شخصية ☐ الفكرة الأساسية.
- الزمن في النص: ☒ محدد. ☐ غير محدد.
- أحداث القصة حدثت
 - في مكان واحد؟ علّل.
 - هل هذه الأمكنة: ☒ مفتوحة ☐ أو مغلقة، ☒ ثابتة ☐ أو متحركة؟ علّل.
 - هل أحداث النص: ☒ واقعية ☐ خيالية



أعبر عن المشهد :

مستعينا بما سمعت عبر عن المشهد بأسلوبك الخاص .

غادر ابن بطوطة طنجة قاصدا الحجّ، فزار بلدانا كثيرة منها الجزائر وتونس، ومصر وسوريا ولبنان والسعودية، والعراق واليمن ، الصومال ومنغوليا، وتركيا والصين والهند، وتعرّف على عادات وتقاليدها المختلفة، واستمع إلى لغاتهم ولهجاتهم المتنوعة ، وتعلّم بعضا منها، فبلدان شمال إفريقيا وبلاد الشام والحجاز لغتهم العربية يجمعهم التاريخ المشترك والدين الإسلاميّ ، ومنهم من يتكلم الفارسية (إيران) ومنهم من يتكلم التركية، إضافة إلى لغات أخرى كالصينية .

أغلب البلدان التي حطّ بها ابن بطوطة الحال بلاد إسلامية، تقع في قارات مختلفة ، وتطل على مختلف البحار والمحيطات، فمصر أمّ الدنيا أعجب بها كثيرا لكثرة معالمها الأثرية كالأهرام .

كم أحبّ السفر والتّرحال مثل ابن بطوطة ، لما في ذلك من الفوائد الكثيرة ، فأتعرّف على ثقافات وأحوال الشعوب المختلفة، وطبائعهم وعاداتهم وتقاليدهم ، كما أتعلّم لغاتهم تعلّما، وأستفيد منهم وأفيدهم بما أعرف، كما تزداد ثقافتي زيادة كبيرة ، وأتبادل معهم المعارف والمعلومات .